سياسيون يحذرون من مخطط إخواني خبيث بحضرموت.. ما هو؟

مسيرة حاشدة لأبناء حضرموت بسيئون وإعلان (٦) مطالب

معسكرات النخبة الحضرمية الجنوبية خط أحمر

- دعوة لكل أبناء حضرموت للتصدي لدعوة الإخوان بالتجمع أمام معسكر جثمة
- هذه أهمية تحرير وادي حضرموت
- تفاصيل كاملة لمخطط إخواني في جثمة حضرموت

الأمناء قسم التقارير:

دعا سياسيون جنوبيون كافة أبناء حضرموت إلى رفض دعوة الفتنة التي أطلقتها جماعة الإخوان بالتجمع أمام معسكر جثمة، معسكرِ النخبة الحضرمية، معتبرين أن ذلك يعد مخططًا لضرب قوات النخبة الحضرمية ورسائل لعناصرهم الإرهابية بالهجوم والتخفي باسم أبناء حضرموت، مؤكدين أن هدف جماعة الإخوان إبقاء وادي وصحراء حضرموت تحت هيمنة قوات المنطقة العسكرية الأولى الحامية لناهبي ثروات حضرموت والراعية لكل عمليات القتل والتنكيل والانفلات الأمني بوادي حضرموت.

وقالوا إنه: "يجب الدفاع عن معسكر (جثمة) التابع لقوات النخبة الحضرمية المطل على سيئون".

وأضافوا: «يجب فضح تنظيم الإخوان الذي يطلق على معسكر جثمة أنه معسكر يصدر الإرهاب ويضم قوات غير حضرمية، فالقوات غير الحضرمية هي قوات المنطقة الأولى، ومن يصدر إرهابيين هي قوات المنطقة الأولى الإخوانية، وهناك أدلة واضحة منها اشتباكات دوعن بين تنظيم القاعدة وقوات النخبة، حيث تم العثور على بطاقات عسكريين يتبعون المنطقة الأولى ضمن قتلى صفوف القاعدة".

وأشاروا إلى ضرورة تحرير وادي حضرموت، داعين أبناء حضرموت للدفاع عن معسكرات قوات النخبة الحضرمية، والتصدي لحملة تنظيم الإخوان ضد قوات النخبة.

واكدوا أهمية وحدة الأهداف الحضرمية المطالبة برحيل المنطقة الأولى، مشيرين إلى أن معسكر جثمة جزء لا يتجزأ من قوام قوات النخبة الحضرمية، والمساس أو التعرض له يعني بداية مخطط تدمير النخبة الحضرمية.

وتابعوا: «وادي حضرموت سيكون بيد أبنائه وبإسناد جنوبي حال احتاجت حضرموت إلى إسناد أبناء الجنوب"، محذرين بالقول: "معسكرات النخبة الحضرمية خط أحمر".

وشددوا أن عملية سهام الشرق التي انطلقت بشبوة لن تقف إلا بتحرير وادي حضرموت والمهرة.

وفضحوا مخطط الإخوان الذي انكشف خلال الأيام الماضية، حين بدأ بالهجوم على لواء بارشيد واليوم على معسكر جثمة، وذلك لحماية قوات المنطقة الأولى والوقوف ضد تمدد قوات النخبة الحضرمية.

ودعوا دول التحالف العربي للنظر فيما يحدث بوادي حضرموت، من انتهاكات تمارسها قوات المنطقة الأولى، وكذا الالتفات إلى مطالب أبناء حضرموت برحيل المنطقة الأولى، وتمكين أبناء حضرموت من مناطق الوادي أسوة بساحل حضرموت.

(ست) مطالب

وعَصر الجمعة، خرجت مسيرة غاضبة وحاشدة بمدينة سيئون جابت شوارعها المدينة الداخلية تنادي برحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى وإحلال قوات النخبة الحضرمية.

ورفعت المسيرة التي دعا إليها شباب الغضب أعلام دولتي الجنوب والإمارات ولافتات تطالب بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق ومشاورات الرياض.

وندد المحتجون على الحملات الإعلامية التي يشنها حزب الإصلاح والمنطقة العسكرية الأولى وأذرعها الإرهابية على قوات النخبة الحضرمية.

وتتزايد رقعة الاحتجاجات وتتصاعد قوتها في مناطق ومديريات وادي حضرموت نظرا لتأخير قرار قيادة المجلس الرئاسي بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى وإحلال قوات النخبة الحضرمية وتسليم الشؤون الأمنية والعسكرية.

وبعد وصول المسيرة الجماهيرية إلى ساحة قصر سيئون تم قراءة بيان شباب الغضب جاء فيه: "نحيي كافة سلاطين الأرض والحق الذين كسروا كل الصعوبات وتحدوا الظروف كلها توافدوا من كل حدب صوب ليطالبوا بحقوقهم المنهوبة أتوا ليعلوا كلمة الحق على كل ظالم وطاغ ناهب لخيرات حضرموت، برهنوا على أنهم لن يكلّوا أو يملّوا عن مطالبهم المشروعة".

وأضاف: «يا أبناء وادي حضرموت الأحرار، لقد اتضح للقاصي والداني بأن وادي حضرموت يعاني من انفلات أمني استفحل إلى حد بعيد أدى إلى انتشار لحالات القتل والنهب والسطو في وضح النهار، على مرأى ومسمع للمجلس الرئاسي وقوات التحالف، الذين كأنهم يستلذون مما يعانيه أبناء الوادي".

وتابع: «يا أبناء وادي حضرموت الأحرار، إن خروجكم في هذه التظاهرة الحاشدة المتزامنة مع ذكرى التصالح والتسامح لهو دليل قاطع على رفضكم التام لتزييف إرادتكم الشعبية المتمثلة بإخراج المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت وإحلال قوات النخبة الحضرمية بدلاً عنها، وإن الأصوات التي تنادي بغير ذلك لهي أصوات نشاز لا تمثل إلا أشخاصها".

وأشار إلى أن "تجاهل قيادة التحالف العربي وقيادة مجلس الرئاسة لمطالب أبناء الوادي، والتي عبروا عنها بالطرق السلمية في كافة مدن وقرى الوادي خلال أشهر، وعدم الإيفاء بمسؤولياتهم تجاه الشعب، يتيح لنا خيارات أخرى في الميدان، ونحمّل قيادة التحالف العربي وقيادة المجلس الرئاسي مسؤولية تبعات ما سيحصل".

وأكد: «نجدد مطالبتنا بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت وإحلال قوات النخبة الحضرمية عاجلا، ونطالب بإزالة الاستحداثات العسكرية الجديدة التي قامت بها المنطقة العسكرية الأولى وأزلامها في حقول المياه بمنطقة جثمة، ونعلن دعمنا ووقوفنا خلف قوات النخبة الحضرمية وبالخصوص القوات المرابطة فوق عقبة جثمة التي تحمي حقول النفط".

وتابع: «نرفض القرارات التي أقرها المجلس الاقتصادي، والذي انعكس أثرها سلباً على المواطن المنهك من الغلاء المعيشي، وأن هناك حلولاً ناجعة ستسهم في معالجة الوضع الاقتصادي بعيدا عن معيشة المواطن، ونرفض سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة الفاسدة تجاه الشعب ونطالبهم بوضع معالجات سريعة لمعالجة تدهور وانهيار العملة المحلية، ونعلن وقوفنا إلى جانب الموظفين لينالوا حقوقهم وخاصة المعلم، وضرورة الإسراع في معالجتها".

تفاصيل المخطط

تستهدف نية مليشيا الإخوان مؤامرة خبيثة ومشبوهة، من ورائها محاولة العمل على غرس نفوذها في وادي حضرموت، نظرا للأهمية الاستراتيجية واللوجستية لتلك البقعة الغالية من أرض الجنوب.

ووضعت مليشيا الإخوان مخططًا خبيثًا يتضمن العمل على إنهاء أي وجود للجنوب على أراضيه، ومع تموضع قوات النخبة الحضرمية أعلى معسكر عقبة جثمة أثير جنون مليشيا حزب الإصلاح.

ودفع هذا التموضع المهم والاستراتيجي مليشيا الإخوان الإرهابية للتحرك سريعًا عبر أكثر من محور، بدأت بمحاولة تنفيذ عملية تفجير إرهابية ومن ثم محاولة إلصاقها بقوات المعسكر، إلا أن هذه المؤامرة فُضِح أمرها.

وانتقلت مليشيا الإخوان إلى محور آخر بالمؤامرة، وهو الدعوة لفعالية مشبوهة، لخدمة المصالح الإخوانية وفي محاولة للادعاء بأن تنظيم الإخوان الإرهابي له وجود على الأرض، وهو أمرٌ مغاير للواقع تماما.

والمؤكد أن شعب الجنوب يفطن تمامًا لتلك المؤامرات المشبوهة، فمن غير المستبعد أن تعمل مليشيا الإخوان على استغلال تلك الدعوة في تنفيذ عملية إرهابية ضد الجنوب.

ويمكن وصف السيناريو الذي تنفذه مليشيا الإخوان بأنه سيناريو انتحاري، تريد من خلاله إحراق الجنوب بنيران الإرهاب الغادر والخبيث.

ولا تريد مليشيا الإخوان الاستجابة لمطالب الجنوبيين بتحرير أراضيهم، كما أنها تقف حجر عثرة أمام تنفيذ بنود اتفاق الرياض، الذي ينص على إخراج عناصر المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت وتوجيهها إلى جبهات مواجهة مليشيا الحوثي، وبالتالي، فإن محاولة افتعال معركة سواء مباشرة أو حتى مواجهة نفسية يمثل أحدث التوجهات الإخوانية على صعيد هذا الاستهداف الغادر لوادي حضرموت، سعيا لإبقاء نفوذها واحتلالها لأطول فترة ممكنة.